

## شرح كتاب الحج 4 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی  
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم -  
00:00:20

ثم يغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد نتابع قراءتنا في كتاب الحج من كتاب منهاج الطالبين للامام  
النووي رحمه الله تعالى وما زلنا نقرأ في باب الاحرام - 00:00:44

ووصلنا عند قوله رحمه الله ثم الافضل ان يحرم اذا انبعثت به راحتته او توجه لطريقه ماشيا وفي قول يحرم عقب الصلاة وقلنا في  
هذه الفقرة مسائل كثيرة فمنها ان الصحابة قد اختلفت روایاتهم عليهم رضوان الله في الوقت الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم  
بالاھلal بالحج والتلبية - 00:01:07

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لمي عقب الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر في ذي الحليفة على  
الراجح ومن الصحابة من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لمي تحت الشجرة. ومن الصحابة من روى ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد - 00:01:40

لبي لما انبعثت به راحتته. وهذه كلها من الاختلاف المباح. كما يقول علماؤنا. فقد سمي ابن خزيمة رحمه الله وتابعه على ذلك ابن حبان  
ونص على ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح ان اختلاف التنوع يسمى - 00:02:03

ولذا الامر فيه سعة مع ان الصحابة رضوان الله عليهم كل قد رأى ما رأه. وما سمع ولذا لو اردنا ان نعمل بالنصوص على  
ما فهمناه وقرره المحققون من امثال شيخ الاسلام تيمية وابن القيم ان الصحابة - 00:02:23

قد روى كل واحد منهم ما رأى وسمع فتكون السنة في الاعمال والتلبية متى عند اول صاحب رواه عند اول صاحب روى  
والظاهر انها عقب الصلاة. وهذا الاعمال وهذه البداية هي سنة - 00:02:43

فلو ان رجلا اخر اهلال الى اخر الميقات. قلنا فهذا ماذا؟ جائز. وان كان قد استحب النووي رحمه الله ان التلبية والاھلal متى؟ في  
اوله. حتى يتتجاوز الميقات كله ماذا؟ محرما. وذلك تلبس بالنسك وطلب للفضيلة - 00:03:06

وسعي للاجر. وساذكر ان شاء الله تعالى في بحث واختصر فيه ما استطعت. الروايات التي وردت في اهلان النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكيف ان ذلك قد اشكل على جماعة من العلماء وما رجحه المحققون وليس هذا محله سؤالا ان شاء الله تعالى في بحثنا -  
00:03:26

الاحرام والتلبية. ثم قال رحمه الله ويستحب اكتثار التلبية وهنا انه على سنة لم يتبه عليها الامام النووي رحمه الله. وهي سنة  
مهجورة. وقل من يفعلها اليوم. وقد روى هذه السنة الامام - 00:03:46

البخاري في صحيحه من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوت به لما اراد استوت به راحتته وارد الاعمال والتلبية  
النبي سلم سب حمد الله عز وجل وسيح وكبر. ثم اهل صلى الله عليه وسلم ولباه. ثم - 00:04:04  
ما اهل لبى. لذا هذه سنة مهجورة وهي ان يسبق الواحد التلبية بماذا؟ بالتحميد والتسبيح والتکبير يأتي مزيد بيان لهذا. والتلبية

هي من لبى والبى وهي بمعنى اي اقام في - 00:04:24

كان لبى والب في المكان اي اقام به اي لزمه. وسميت التلبية بالتلبية لأن المحرم ماذا؟ يلزم ماذا التلبية. والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه لزم التلبية. ولذلك جاء في بعض كما ذكر ابن حزم رحمة الله في - 00:04:44

حجۃ الوداع وهو يتكلم عن حديث جابر بن عبد الله فلما ذكر لفظ التلبية الذي لزمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک. قال ابن حزم فلزم التلبية. ولزوم النبي صلى الله عليه وسلم التلبية هو الذي - 00:05:04

فعليه اصحابه كما سيأتي. ولذا الاكثار من التلبية. النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه عند ابن ماجة. من حديث صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد مر - 00:05:24

اصحابك وليرفعوا اصواتهم بالتلبية. ذهب بعض العلماء الى وجوب التلبية والى وجوب ماذا رفع الصوت بها. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبح حتى تبح وسيذكر الآثار هذی ان شاء الله في محل البحث. ولذا النبي وسلم اخبرنا انه رأى موسى عليه السلام وهو ينزل من هذا الوادي وله ما - 00:05:46

هذا جؤار للتلبية. ولذا رفع الصوت بالتلبية رفع الصوت بالتلبية مسنون وعند جماعة من العلماء ماذا؟ واجب وبعض العلماء خالف في ذلك فالامام مالك رحمة الله تعالى قال لا يسن رفع الصوت بالتلبية الا في موطنين. في المسجد الحرام ومسجد منى مسجد - 00:06:16

من اي مسجد مسجد مني مسجد الخيف الذي صلى فيه ماذا؟ سبعون نبي. وجاءت روایة مكذوبة ان مسجد مني قد دفن فيه ماذا سبعون نبي واستدل به القبوريون مشركو الامة على جواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر. وهذا - 00:06:36

افضل موضوع لا صواب له وليس هو محلا للاحتجاج. الشاهد فالامام مالك اقتصر رفع الصوت بالتلبية شهر بها اين؟ في مكة في المسجد الحرام وفي مسجد مني. وعلل الامام ما لك ذلك بقوله رحمة الله تعالى ان هذه مساجد اجتماع - 00:07:01

وكل من فيها تلبس بنسلك وصاحب نسك. وهذا القول مخالف للسنة. وهذا القول الذي قرره الامام ما لك رحمة الله اماء دار الهجرة هو ليس الصواب. الصحيح يسن ان يرفع الواحد صوته. وللأسف اذا كنا في طائرة يخجل المحرمون ان يجهروا - 00:07:21  
في التلبية خصوصا في الطائرة يخجلون من ماذا؟ من ان يجهروا بالتلبية. وهذا خطأ. والواجب ان يتواطئوا. الا يؤذوا غيرهم. فان كان الغالب على الطائرة المحرمون ان كان الغالب عليها المحرمون فماذا يفعلون؟ يجهرون. اذا كان المحرمون قلة وغيرهم من غير المحرمين كثرة - 00:07:41

فيشدد وماذا؟ ويقارب. يسدد ويقارب. قال ويستحب اكتثار التلبية ورفع صوته في دوام احرامه. في دوام احرامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة اه الظهر اربعا والعصر بذني الحليف ركعتين. يقول انس وسمعتمهم يصرخون بها جميعا - 00:08:06  
بماذا يصرخون؟ بالتلبية. وابو سعيد الخضري كما عند مسلم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نص نصرخ بالحج صراخا. ولذلك الصواب والله تعالى اعلم ان الجهر بالتلبية فعل مسنون - 00:08:36

النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما عند ابن ماجة وغيره عند احمد انه سمي التلبية بماذا قال فانها من شعار الحج وابن عباس وابن عمر وغيرهم قالوا عن التلبية فانها شعار الحج - 00:08:56

ايش يعني شعار الحج علامته علامه الحج وشعاره توحيد الله. واعظم ما يظهر به التوحيد افتتاح الحج به. بقولك لابيك اللهم ولذا قال بعض الشرح قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المختلف في ثبوته خير ما قلت وقال النبيون من قبل ماذا - 00:09:18

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. والتلبية شاملة لجميع مضامين او مضمونها هذا الحديث فلبیک اللهم لبیک لابیک لا شریک لک - 00:09:40

لبيک اللهم لبيک لابیک لا شريك لك توحيد ان الحمد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد والنعمة لك له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شيء - 00:09:56

لك لا شريك لك. ثم هنا ينتهي التلبية. الناس للاسف ايش؟ يزيدون. لبيك اللهم لبيك. لا التلبية تنتهي عند قولك لا شريك. ولذلك التلبية معمظة فهي شعار الحج. وورد الحديث بلفظ فانها من شعائر الحج. فان - 00:10:16

واختلف العلماء بالتلبية على اقوال هل التلبية واجبة؟ ام التلبية ليست واجبة؟ والصواب انها ماذا؟ واجبة من واجبات الحج. فمن ترك التلبية على قول من اوجبها فانه يلزمته ماذا؟ دم. على قول العلامة - 00:10:36

قلنا الزام تارك الواجب او فاعل المحظور بدم يحتاج الى نظر. وهذا القول قد افضى الى ماذا؟ الى بالحج. والى والى عدم تعظيم حرماته. وهذا خطأ كبير. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهم يستدلون باثر ابن عباس - 00:10:56

البيهقي وهو اثر ثابت. وقال فيه ابن عباس من ترك نسكا النسك يشمل ماذا؟ الفرض والواجب والركن والشرط قال ابن عباس من ترك نسكا فليهرق دما. ولذلك الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في - 00:11:16

للجرار نص بعبارة موجزة قوية ظاهرة على ان اي حاب الدم على ترك الواجب و فعل المحظور باطلاق هذا فيه نظر. وقال الامام الشوكاني رحمه الله بالاضافة الى القول بان هذا لا يسعفه الدليل ايضا فيه ماذا؟ فيه اهدار - 00:11:36

لاموال الناس اهدار لاموال الناس بغير حجة. واذا كل واجب عليك دم عليك دم. اليوم اخواني بعض الناس يترك المبيت من مني ويترك رمي الجمرات ويتركه يتركه يقول ماذا؟ راس مالها الف الفين ريال اذبح لك هالذبايح وروح. ولذلك صار فيه التساهل لترك الواجب - 00:11:56

يعني فعل حرام اسم ايش فائدة الحج وانت الراجح تأثم به ايش الحج المبرور الذي تذهب فترجع بقفتك وقد ملأتها سينات هكذا يجب ان يعلم الناس. وش يعلم الناس؟ تعال يا اخي شو واجب؟ اذبح وروح - 00:12:16

ولذلك تستغرب بعض الناس لا يحفظ من الحج الا ايش؟ دم جبران ودم هدي. دم جبران ودم هدي. ايش الجبران؟ قال يجبر الواجب. من تعمد ترك واجب اثم. طب ان اراق دما هل زان الاثم؟ الله اعلم. هذا ذنب يوجب استغفارا - 00:12:38

في استهانة بل هذا خطير جدا خطير جدا. ولذلك من اجتماع قلبه على ترك الواجبات اجتماع قلبه على ترك الواجبات فهذا اخشى ان يكون ماذا؟ من الحرمان والخذلان وكما قلت لكم - 00:12:56

ليس اخواني الحج ان يوقفك الله بالوصول الى النسك. ليس هذا فقط فكمرأينا من اناس رأوا كانوا معنا في المشاعر وكانوا موجودين ورأينا عليهم ملامح الحرمان وقد ذكرت في حجة قبل سنتين او ثلاث ذكرت لكم رجل - 00:13:15

رأيناه في عرفة رأيته في مني في اليوم الثامن وهو معنا في مني وهو معنا في مني كان يليس ثيابه جاء اليوم الثامن احرمنا ما احرم. فقلت في نفسي ترك سنة - 00:13:38

الاحرام من اليوم الثامن للحج سنة والمبيت في مني اليوم الثامن على التاسع سنة بالاجماع. وان كان الشيخ الالباني رحمه الله يقول بالوجوب والشيخ الالباني قال بالوجوب بناء على قاعدته - 00:13:55

اه ولتأخذوا اه يعني مناسكم قال هذا يفيد وجوب عموم اعمال الحج. وهذه القاعدة غير مطردة ولذلك من قال بهذا القول ونص عليه ابن كثير وتابعه ايضا الشنقيطي رحمه الله صاحب الاوضواء وقال به الشيخ الالباني رحمه الله من قال هذا القول - 00:14:10

وقف عند ابواب مسدودة ولذا قال صاحب المغني وابن المنذر قالوا المبيت في يوم الثامن يوم ثمانية في التروية على التاسع على ليلة على يوم عرفة قال هذا سنة بالاتفاق. فانا قلت في نفسي ايش؟ قلت الرجل تركه لانه سنة - 00:14:30

دكتور شريعة كان مشاركا في مؤتمر اليوم التاسع ما حرم فقلت يحرم عند الزوال وضعوا الطعام واتغدى معنا. اي ما احرم اعوذ بالله جاء عصر يوم عرفة ما احرم غابت الشمس ما احرم فايقنت انه ماذا؟ لا يريد الحج - 00:14:48

خلاص ونحن في مزدلفة كنا في تلك الحجة بضيافة رابطة العالم الاسلامي ونحن في مزدلفة فاسمع الموظفين في الرابطة ايش يقولون؟ اعوذ بالله قلنا له يا دكتور احرم. يا دكتور احرم يقول لا - 00:15:14

انا حجت حجة الاسلام ولا اريد ان احج هذه السنة والله كان معنا في مني وعرفة. ونام معنا في مزدلفة. وذهب الى مني. ورافق

اخته في الجمرات رمت الجمرات. وذهب بها الى - 00:15:33

الطواف وطافت الأفاضة وطاف معها. ورجع ولم يحرم أسؤال الله ان يجبرنا من الحرمان والخذلان فليس الموضوع ان توفق او ان 00:15:49  
ييسرك الوصول من ذهب هناك قبل ان يذهب يشغل قلبه خوف ماذا؟ الا يذهب. فان ذهب لابد ان يعمر قلبه الخوف -  
من عدم القبول ولكن ما يوجد في هذا المقام شيء اعظم من ماذا من حسن الظن بالله قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن  
عبدبي بي ما شاء. فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله - 00:16:14

شاهد قال ورفع صوته بها في دوام احرامه. هنا اختلف العلماء في حكم رفع المرأة صوتها بالتلبية اتفقوا بالنسبة للرجل واختلفوا  
بالنسبة للمرأة واصول الشرع تأبى ان ترفع المرأة صوتها - 00:16:32

ولذا المرأة اذا نابها شيء في الصلاة ماذا تفعل؟ تصفق والرجل ماذا يفعل؟ يسبح صدق المرأة صوتها عوره ليس عوره. لكن جهر المرأة  
 يجعلها محلا لماذا؟ الانتباه والنظر والمرأة الاصل فيها ان تكون خفية حبية - 00:16:57

طبعا انا اتكلم عن مرأة زمان مش اليوم مرقة جموع اليوم غيرت جميع المقاييس الا من رحم الله من نساء اسأل الله ان يجعل نساءنا  
ونساءكم للعفيفات النقيات الخفيات - 00:17:19

اليوم المرأة نسأل الله السلامة والعافية انا اتكلم عن حكم رفع الصوت بالنسبة للمرأة وعدم رفع الصوت في من تقبل اليوم بعض  
النساء مع العاطفة ترفع صوتها وتري رجلها في الحج يمسكها يقول لها وطي الصوت - 00:17:33

تفاعل. شاهد فرفع صوت المرأة فيه خلاف. الشيخ اللبناني رحمة الله كان يقول بان ترفع المرأة صوتها بان ترفع صوتها بالتلبية  
واستدل بفعل عائشة لما سمعها معاوية وابن عمر وسألوا من هذه؟ قالوا عائشة - 00:17:51

وظني ان فعل عائشة لا يقياس عليه عموم النساء لخصوصية انهن ماذا؟ امهاتن وعائشة رضي الله عنها كانت معلمة والاستشكال كان  
صوت عائشة ظاهرا. طب ونساء اللي معها لم يظهر - 00:18:15

ثم عائشة رضي الله عنها عرف عنها فعل كثير من الانساك ليلا كانت تفعل كثير من الانساك ليلا ولو كانت تلبي رضي الله عنها في النهار  
مع تلبية العموم ضاع صوتها بينهم. فلعلهم سمعوا ذلك ماذا؟ ليلا فيما سافر لكم ان شاء الله تعالى - 00:18:36

ولذلك الاولى بالمرأة الا تستقل بصوت بالتلبية فان ضاع صوتها مع الملبي فلا حرج اما ان تستقل بتلبية وان تظهر وان تكون بريزة  
وان تظهر امام الناس فهذا لا احبه خصوصا انها قد تفسد على كثير من الناس - 00:18:58

اسوء الرجال ماذا؟ حجه ولذا الاصل في المرأة الا تجهر. قال وخاصة عند تغير الاحوال كركوب ونزول وصعود وهبوط واحتلال  
رفقا رفقة او رفقة هذا المواطن الخاصة وهو ان يرفع صوته بالتلبية خصوصا عند الارتفاع والنزول والهبوط - 00:19:19

والاحتلال برفيقة اي يعني ان يحمس بعضهم بعضا اذا اجتمع باخوانه احتلال الرفقة اذا اجتمع باخوانه اولا حتى لا يشغل بعضهم  
بعضا عن الخير ثانيا حتى يدفع بعضهم بعضا للخير هذا ورد فيه حديث ضعيف - 00:19:45

وهذا الحديث ورد من حديث جابر وفصل في ضعفه ابن الملقن في البديل المنير ولكن هذه المواطن صحت بها اثار كثيرة عن السلف  
وجرى عليها العمل عند السلف وسانبه على ذلك ان شاء الله تعالى فيما سيأتي بالتفصيل - 00:20:00

لذلك اتفاق السلف على ذلك يشعرون ان للحديث الضعيف ماذا؟ ان له اصل ان له اصل. ولذا جاءت اثار قالوا وكان يخص ابن عمر  
وابن عباس وغيرهم كانوا يخصوصون جهر بالتلبية اذا على على شرف او نزل واديا - 00:20:18

او احتلال بمحب او حبيب فكان يخص ذلك. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه شيء في ذلك الا ما ورد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في السفر عموما - 00:20:38

كان اذا علا ماذا؟ كبر اذا نزل سبح. وهذا ليس خاصا بالحج. ونحن نتكلم ليس عن التسبيح والتکبير. نتكلم عن ماذا عن التربية اتكلم  
عن التربية قال ولا تستحب اي التلبية في طواف القدوم. لم - 00:20:48

لان العلماء اختلفوا متى يتوقف الطلبية بالنسبة لمن لمن حج ممتنعا لمن حج ماذا ممتنعا اما القارن والمفرد ما عندنا  
شيء في انقطاع تلبيتهم انما الكلام عن انقطاع تلبية من؟ ممتنع لان الممتنع يتحلل من العمرة كما سيأتي تفصيله. يتحلل من العمرة -

ثم يكون حلا ثم الشافعية يقولون في هذا الموطن ولان طواف القدوم فيه ذكر خاص ودعاء خاص وكلمة ذكر خاص ودعاء خاص هذا لا اصل له من السنة فلا يعلم للطواف ذكر خاص ولا دعاء خاص ولا طاعة خاصة في اثنائه - 00:21:47

ولذا العلماء وسعوا فمن استطاع في الطواف ان يقرأ قرآن يفعل؟ من استطاع ان يدعوا فليفعل؟ من استطاع ان اه يذكر فليفعل فاي فعل فيه خير في الطواف مأذون به - 00:22:11

اما ان الطواف كما يفعل الكثير من الناس ويحمل كتاب دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني ودعاء الشوط الثالث بعضهم اذا اخطأ في دعاء الشوط الاول بيعيد الشوط الاول. ويعيد الشوط الثاني. وسمعنا بعض الفضلا يقول كنت اطوف بعض بعض - 00:22:25  
يا جماعة يقرأون من كتاب قالوا سمعت اعاجيب قال اللهم ولا تدع لنا اللهم لا تدع له آذنبا الا غفرته ولا آذنبا الا غريبة جدا لم لانه يقرأ القارئ قد يخطئ - 00:22:45

من اراد الدعاء دعك من الكتب ولد الموفق من اجتهد في حفظ ادعية السنة. من اعظم اجرا وافضل مقاما ادعية القرآن ام ادعية السنة الصواب ادعية السنة لم لما وخير الهدي هدمان - 00:23:07

فالقرآن نزل بادعيته على من فنزل القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي ترك دعاء القرآن في مواطن ودعا بادعية خاصة. فهذه الخاصة التي ترك فيها دعاء القرآن مقدمة على ادعية القرآن - 00:23:28

وفي كل خير وفي كل خير واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم دعاء القرآن في مواطن. بين الركن والحجر ماذا تدعوا هذه اية. هذه اية في سورة البقرة ولذلك من وفقه الله لحفظ ادعية - 00:23:49

من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وهي الادعية الجامعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجملوا في الطلب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اوتيت جوامع ولذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الجامع ولا يمنع ذلك ان تخص حاجة - 00:24:07

ترى قلبك لا يستطيع دفعها. فان تخصها بالطلب فلا حرج. ما في حرج عندك حاجة مرض الله يعفينا واياكم آذين آباء بليت به فتسأل الله ان يرفعه او خير تزيد من ربك ان يجلبه فلا حرج. مع المحافظة على ماذا - 00:24:24

وما احسن ان يلزم الانسان بالطواف الاستغفار لذا سئل الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله ايش افضل ما يستقبل به العبد الطاعات قال الاستغفار. قال لم؟ قال لان ذنوب العبد قد تحول بينه وبين الخير - 00:24:43

ولذا الانسان الموفق من استقبل طاعة اذا اقبل عليها كحج او رمضان او عمرة او عشر من ذي الحجة. الافضل ان يستقبله بالاستغفار. فقوله ولا تستحب في طواف القدوم اي التلبية هذا يحتاج الى تفصيل. ماذا يقصد؟ هل من حج قارنا - 00:25:03

او حج مفردا او تمتع طيب ان كان يقصد الجميع لم؟ وهو يقصد الجميع لا يستحب لا يستحب التلبية في طواف القدوم للجميع لاما؟ قال لان عندهم يقولون طواف القدوم محل خاص لادعية واذكار خاصة. وهذا لا دليل عليه - 00:25:23

وهذا لا دليل. اذا نرجع لاصل المسألة. نرجع لاصل المسألة. متى يتوقف متى تتوقف التلبية؟ وهذا فيه خلاف بين السلف اختلفوا الى ثلاثة اقوال والخلاف فيه عال وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم - 00:25:42

الله تعالى سنفصل في هذا قال وفي القديم تستحب فيه بلا جهر وهذه مشكلة المذاهب. احيانا ترى رأيا يقابل نصا او رأيا لا ينبني على دليل. هو مجرد رأي واجتهاد - 00:25:58

وهذه بركة السلفية. احنا السلفية ما هي حزب جماعة ولا اذكر واحد من الفضلاء والمشايخ طلبي هوتيي وخمسة بالمائة من راتبي تنظيم السلفية منهج صار عليه من زمن النبوة الى زماننا. وهو طلب ما كان عليه الاولون - 00:26:14

قال الامام مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلحت به اولها. هذا الذي نطلب وبركة منهج السلف وعلمائنا وانتمنا انهم يعظمون ماذا؟ الدليل والاثر ولذا اذ تفرح انت اذا وفック الله للوقوف على اثر - 00:26:39

تفرح ينشرح صدرك. ومن اشرح صدره لذلك فليعلم ان هذا من توفيق الله له بعض الناس اذا قلت له قال ابن عمر وقال ابو بكر وخالف في ذلك الشافعي او مالك واحمد يتمنى لو - 00:27:01

وانك لم تخلق قد رأينا هذا باعيننا الشاهد عسى الله يسلمنا واياكم الشاهد الحج دقق معي الحج من اكثر العبادات وردت فيها اثار عن السلف من اكثرها صحيح حجة النبي وسلم واحدة لكن من اسباب الخلاف الذي وقع بين العلماء كثرة ماذا؟ اثار من؟ صحابة رضوان الله عليهم. وسترون - 00:27:17

من هذا ان شاء الله تعالى من خلال بحث المسائل قال لفظها اي لفظ ماذا؟ التلبية. لبيك اللهُمَّ لبيك لشريك لك لبيك. ان الحمد لله والنعمه لك والملك - 00:27:49

لا شريك له. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وهي التلبية التي لزمهها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقها. وان كان الصحابة رضوان الله عليهم ماذا زادوا. فمنهم من قال لبيك يا ذا المعارج - 00:28:05

لبيك لبيك يا ذا الفواضل لبيك فاقرئه النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال والنبي سلم قال وان كان الحديث مرسلا من حديث مجاهد عند احمد وغيره وهو ضعيف لبيك ان ان - 00:28:22

عيش عيش الآخرة لبيك ان العيش عيش الآخرة ورد بهذا اللفظ مرسل لمجاهد. وورد ايضا باسناد قوي عند احمد من حديث انس. وساتكلم عنه في الفقرة الاخيرة الصحابة رضوان الله عليهم - 00:28:37

لبيك باكثر من تلبية ولذلك الزيادة على التلبية جائزة لقرار من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الاولى والافضل ان يلزم الملبى ما لزم من النبي صلوات ربى وسلامه عليه. هذا الاولى والافضل - 00:28:57

فلزوم النبي صلى الله عليه وسلم التلبية. فالاولى ان نلزم ما لزم النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بعض الناس اذا لزم نصا قد يغيب قلبه وبفتر لسانه. فان رأى ذلك فالافضل له ان يلبي بما لبى به السلف والصحابة - 00:29:18

قليلًا حتى يرجع قلبه ثم ماذا؟ يرجع للتلبية التي لزمهها النبي صلى الله عليه وسلم. فلو لبى بغيرها وزاد عليها فلا حرج لقرار النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأى ما يعجبه قال لبيك ان العيش عيش الآخرة - 00:29:38

هنا في هذه الفقرة اشير الى نقطتين اما الاولى凡انه قيد هذه التلبية فيما اذا رأى ما يعجبه وهذا ليس فيه نص صريح اي ان النبي قال اذا رأى احدكم ما يعجبه فليقل لبيك ان العيش عيش الآخرة. هذا ليس فيه نص صحيح - 00:30:00

ولكن هذا مفاد النصوص النبي صلى الله عليه وسلم لبى في هذه التلبية او قال هذا النص ان العيش عيش الآخرة في موطنه اما الاول متى؟ في الخندق قال اللهم ان العيش عيش - 00:30:27

الاخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم آفاغفر للانصار والهجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العيش عيش الآخرة فرحا بما بما رأى من الصحابة لما كان الصحابة يتدافعون الى الخندق ويتدافعون الى ان يأخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بيديه ويعينه - 00:30:45

والموطن الثاني الذي قاله فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه يوم الحج بعرفة وفي اشد حاله ذلك يوم الخندق النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في السنن قال وهذه كلمة صدرت - 00:31:08

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في انعم حاله يوم الحج بعرفة وفي اشد حاله ذلك يوم الخندق النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك. لكن اشير هنا الى تنبئه - 00:31:23

النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك ان العيش عيش الآخرة اللفظ الذي ورد ان النبي قاله في يوم عرفه مرسل عن مجاهد فأسناده ضعيف مرسل ضعيف ولكن ثبت في الحديث انس عند احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في رحل له دون تحديد هذا في ايه يوم؟ في يوم عرفه - 00:31:40

يوم عرفه. ولذلك انا في نفسي من قول النبوة واذا رأى ما يعجبه في نفسي منه شيء اقول هذه تلبية ماذا مطلقة وهل يوجد في الحج شيء لا يعجبك؟ لذلك ستمضي سائر الحج وان تقول لبيك ان العيش عيش الآخرة - 00:32:04

فلذلك الاولى ان نقول ان هذه الصيغة من صيغ التلبية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون تقييدها بماذا؟ في حال اذا رأى ما يعجبه قال اذا فرغ من تلبيته - 00:32:27

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الله تعالى الجنّة ورضوانه واستعاذ به من النار هذه الفقرة الأخيرة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الله تعالى الجنّة والرضوان - [00:32:43](#)

واستعاذ به من النار هذه الفقرة الأخيرة ورد فيها حديث ضعيف رواه الإمام الشافعي في مسنده والتوكيل نفسه في المجموع يقول رحمة الله والجمهور ضعفوه واستحب الشافعي ذلك وهذا لا دليل عليه - [00:33:00](#)

التلبية تنتهي بماذا لا شريك لك خلاص اما سؤال من الرضوان والمغفرة والجنّة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يثبت. فهذا لا يثبت في هذا نكون قد انهينا بباب الأحرام - [00:33:23](#)

والذي تكلم فيه رحمة الله تعالى على الأحرام تكلم فيما يتعلق باحتساب المحرم. وتكلم فيما يتعلق بالتلبية وتكلم رحمة الله تعالى فيما يتعلق بنية الأحرام وتكلم ايضاً فيما يتعلق بلباسه وأنه يلبس - [00:33:44](#)

اه ازاراً ورداً ابيضين. ونص الشافعي رحمة الله على استحساب ان يكونا جديدين. وايده بذلك ابو حنيفة ونص عليه كثير من الفقهاء بافضلية ان يكون الثوبان ماذا؟ جديدين ان لا يكونا قديمين وذلك ليس فيه الزام - [00:34:04](#)

ليس فيه رجال. هذا من باب تعظيم النسك ابيضين ونعلين وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ولحرم احدكم في ازار ورداً ونعلين ومن لم يجد نعلين فله ان يلبس ماذا؟ خفين. مع ان النبي وسلم نهى المحرم ان يلبس ماذا؟ الخفاف. قال ولقطع - [00:34:24](#)

اسفالماء للكعبين. هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة. رواه عبدالله بن عمر في عرفة روى ابن عباس ان يلبس خفين والنبي سلم يخطب بالصحابة يلبس خفين ولم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا - [00:34:49](#)

على القطع لم ينص على القطع. ولذا رجح المحققون نص هذا شيخ الإسلام عليه في شرح العمدة. ونص جماعة كثير من الفقهاء لأن الامر بالقطع قد نسخ ولذا لم يجد من لم يجد نعلين فله ماذا؟ ان يلبس خفين دون ان يتكلف قطعهما. وتكلم ثم عن - [00:35:09](#)

أحكام التلبية وذكرنا ان الأحرام ليس له ماذا؟ صلاة خاصة. ليس له ماذا؟ صلاة خاصة. والقول ان للأحرام صلاة خاصة فهذا قول يعزوه الدليل وليس عليه دليل وال الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صادف ماذا؟ صلاة و اختلف الصحابة في الرواية اي صلاة والاظهر والله اعلم - [00:35:35](#)

انها صلاة الظهر انها صلاة الظهر. واستحب العلماء قالوا ان يكون الأحرام عقب صلاة. ان يكون الأحرام عقب وذكرنا ايضاً ما ذكر النwoوي رحمة الله تعالى من مسائل الأحرام ان يكون الأحرام عند انبعاث الراحلة سأتي ان شاء الله - [00:36:04](#)

وثم ذكرنا بعض مسائل التلبية وسأزيد هذه الوسائل ببيانها ان شاء الله تعالى بياناً سأزيدها ان شاء الله تعالى بياناً كما نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ذي الحليفة بوادي العقيق صلاة - [00:36:24](#)

لان جبريل عليه السلام لان النبي قال اتاني الليلة ات من ربى فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة او عمرة وحجۃ. فالصلاحة بوادي العقيق ليست خاصة بماذا - [00:36:45](#)

بالمحرم فكل من مر بوادي العقيق وعرفه فله ان يصلی بماذا؟ بهذا الوادي المبارك. فليست هناك اي علاقة بين الأحرام وبين الصلاة بوادي العقيق وبعض الناس يشترط ان يكون الأحرام من المسجد الذي في ذي الحليفة اليوم - [00:37:05](#)

يشترط ان يكون الأحرام في المسجد وهذا لا اصل له لا اصطلاح من السنة والله تعالى اعلم نبدأ بسرد سريع من المسائل المتعلقة بالاحرام والتلبية ولباس الثياب والاحرام سريعاً مع مزيد من تنبیهات - [00:37:26](#)

ساسأل ربى ان يوقفنا واياكم فسأحتاج هذا المجلس والمجلس المقبل حتى ننهي بباب الأحرام ان شاء الله تعالى كاماً ثم ندخل في اعمال العمارة والحج. ندخل ان شاء الله تعالى في اعمال العمارة والحج. اولاً ما الحكم من الأحرام - [00:37:44](#)

اقرأ عليكم كلامولي الله الدهلوi رحمة الله في الحجة البالغة له كلمات وديعات في الحكمة من الأحرام. يقول اعلم ان الأحرام في الحج والعمراء بمنزلة التكبير في الصلاة فيه تصوير الاخلاص والتعظيم - [00:38:05](#)

وضبط عزيمة الحج بفعل ظاهر. وفيه جعل النفس متذلة خاشعة لله بترك الملاذ والعادات المألوفة وانواع التجمل. وفيه تحقيق معاناة التعب والتشرُّع والتغبر لله. وانما شرع ان يجتنب المحرم هذه الاشياء تحقيقاً للتذلل وترك الزينة والتشرُّع. وتنويها لاستشعار خوف الله - 00:38:22

وتعظيمه ومؤاخذة نفسه الا تسترسل في هواها. وانما الصيد تلهن وتوسيع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد لها ولا يوجد حديث بهذا اللفظ. انما الصواب كما رواه ابو - 00:38:52

داود والترمذى والنمسائى من حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من سكن الbadية جفاء ومن اتبع الصيد غفل. ومن اتى ابواب السلطان افتتن افتتن. فلفظ الحديث ماذا؟ من اتبع الصيد ماذا؟ غفل. اصابته غفلة. قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد لها منع - 00:39:12

النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع الصيد. وخصوصاً وانت ماذا؟ محرم حتى لا تنترق الى المحرم ماذا؟ غفلة. ولا يغلب عليه لهو قال ولم يثبت فعله اي الصيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا كبار اصحابه. وان سوغه في الجملة. والجماع اي الواقع - 00:39:39

واتيان اللذة وهو من المحظورات على المحرم. قال والجماع انهماك في الشهوة البهيمية. واذا لم يجز هذا الباب بالكلية. لانه يخالف قانون الشرع. يقصد التذلل والتعظيم. قال فلا اقل من ان ينهى في بعض - 00:39:59  
الاحوال كالاحرام والاعتكاف والصوم وبعض المواضع كالمساجد. فالمراد من الاحرام ان يدخل الانسان في ماذا في التذلل في تعظيم. ولذا جعل الله عز وجل الاحرام مساوياً بين جميع الناس فاللباس واحد. واللون واحد - 00:40:19  
واللهج والقول والذكر واحد. وال الحاجة واحد والاقبال كله ظاهراً وباطناً على رب واحد. والمقصود بيت واحد. والمجتمع في مقام واحد. حتى يستوي الناس في الارض قالوا وفي ذلك انذار وتذكير باحوال القيامة والحضر - 00:40:43  
في احوال القيامة والحضر اسأل الله ان يجعل احب ساعاتنا ولحظاتنا حين نلقاء مسألة ما حكم الغسل للحرام مستحب بالاتفاق ونص النبووي رحمة الله في روضة الطالبين على قول شاذ - 00:41:08

وابن حزم رحمة الله تعالى يرى ان الغسل للحرام لا يجب الا على من على النساء فقط لحديث من؟ اسماء بنت عميس لما قال لها النبي وسلم هو في حديث جابر. هذا رواه جابر في حديث جابر الطويل حديث العبد - 00:41:30  
فلما اسماء بنت عميس انجبت من؟ محمد بن ابي بكر. اسماء بنت عميس كانت زوجة لمن قبل احسنت كانت لجعفر بن ابي طالب وهاجرت معه الى الحبشة. ورزقت منه بثلاث - 00:41:52

ومات جعفر رضي الله عنه. فتزوجها بعده من؟ ابو بكر تزوجها ابو بكر فلم يرزق منها الا بمن؟ بمحمد بن ابي بكر ولم تذكر اسماء بنت عميس في حديث جابر الا في هذا الموطن. يعني ما نعرف ماذا جرى بعد ماذا - 00:42:11  
بعد ذلك في المناسك فلما رضي الله عنها رزق بمحمد امرها النبي فقال اغتصلي واستثري فقال العلماء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حضر وندب الحائض والنساء الى الاغتسال. فمن باب اولى من؟ لم يتلبس - 00:42:28  
كونها كونها. الغسل لا يبيح لها عبادة الحائض والنساء الغسل لا يبيح لها عبادة. فمن باب اولى من؟ من لم يبتلى بالحيض والنفس وقول ابن حزم بالوجوب لورود النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها. وانت تعرفون ان ابن حزم كان ماذا - 00:42:48  
ظاهرياً رحمة الله تعالى وهذه انفاس الظاهرة عندهم وهذه اثار الظاهرة وجاء عن الحسن البصري انه قال من نسي الغسل يغتسل. يعني لو خرج من ذي الحليفة واحرم ونسي الغسل فالسمه بالاغتسال وهذا يشعر انه كان يرى وجوب ماذا الغسل؟ والصواب. ما نص عليه العلماء ان الغسل - 00:43:09

احرامي مستحب وليس واجبان. فمن ليس ثياب الاحرام دون غسل واهل وتلبس بالنسوك ففعله صحيح لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتصل. والنبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة صلى الله عليه وسلم او في ليلة - 00:43:36  
ذى الحليفة والاحرام اغتصل مسلماً غسل لانه طاف على جميع نسائه في تلك الليلة صلى الله عليه وسلم كان محمد يحب النساء

وكان فحلاً وهذه من مفاسخه هذه من مفاسخه - 00:43:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاه الله قوة اربعين. وقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه وحبه الى من دنياكم وقد الف السخاوي في هذا الحديث جزءاً حديثياً خاصاً - 00:44:16

الف فيه جزءاً خاصاً. يتبته لان بعض العلماء قال بالضعف. وجعلت قرة عيني في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه يحب النساء محمد صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه ذلك - 00:44:29

يحب النساء فيما؟ بالحلم يحب النساء بالحلم وكان صلى الله عليه وسلم يحب عائشة ويعشقها. بعض اخوانا لما ذكرت في خطبة الجمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش عائشة انكر على - 00:44:42

هل كيف العشق ذهب الله يغفر له الى الكلام عن العشق فيما يتعلق بالله وكلام شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا ان العشق آآ فيه فيه لا لا لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش عائشة عاق يعيش زوجته يحبها ويشهدها. وكان يطأها صلى الله عليه وسلم - 00:44:57 والراجح كما يقول العلماء ان العشق ماذا؟ جامع بين الحب والشهوة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشهي عائشة ويهبها فانا لما اقول يعشقها هذا من مناقب عائشة رضي الله عنها - 00:45:18

بعض اخوانا ذهب الى كلام شيخ الاسلام. عن رفض اصطلاح العشق في حق من؟ لا. فانزله في من؟ في النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لا يجوز انا اعيش اني اعيش الله او محمد. هذا خطأ. لكن يجوز ان اقول ان مهما كان يعيش عائشة ويعطشه النساء - 00:45:29

ما المانع من هذا انا ما اعرف في هذا حرج ولا مانع صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وان كان بعض العلماء استحب تجنبه خروجاً من الاستشكال. الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم طاف في تلك الليلة على - 00:45:49 نسائه واغتنى من هذا الطواف. لأن النبي وسلم كان يريد ان يحرم واحرم النبي وسلم زمناً طويلاً. فكان منتهي الاحرام ان طاف على نسائه من تهيؤه للحرام ان طاف على نسائه. ثم اغتنى الغسل الثاني وكان الغسل الثاني لما - 00:46:05 للحرام. ولذلك ثبت هذا من فعل الصحابة ايضاً. فأخرج مالك في الموطأ بسند صحيح عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يغتنى لاحرام قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولو قوفه عشيّة عرفة. الله يرضي عنك - 00:46:24

قال ابن عمر قال ان من السنة ان يغتنى اذا اراد ان يحرم. اذا اراد ان يدخل مكة. فلم يقول عبد الله بن عمر ومن من السنة النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة - 00:46:44

من لم يجد ماء نووي والشافعي ان من لم يجد ماء ماذا يفعل؟ يتمنى يتيم وهذا لا اصل له ولا يعرف له دليل وانكر المذاهب ايش يقولون هم؟ يقول الشافعية اذا كان التيمم للواجب فهو للمندوب والسنة من باب - 00:46:59 هم ايش فعلوا؟ عكسوا لما يريد النص بتخصيص الفرض بفعل لا يجوز ان يقاس عليه ماذا؟ المندوب. فكيف ان يقال بالاولى؟ ولو ورد النص بالمندوب يمكن ان نقول ماذا؟ للواجب اولى. هذا اولاً. ثانياً - 00:47:23

التييم ماذا يريد به التيمم شرع ماذا يريد به لاباحة الصلاة لاباحة الصلاة. ولذلك قالوا التيمم هو صورة انتقال رجل تلبس بجنابة وانتقض وضوءه ما وجد ماء ابداً نريد ان ينتقل من حالة الى حالة وان يتهمها فلما لم يجد ماء شرع ماذا؟ تيمم. والعلماء اختلفوا هل التيمم بدل ام اصل؟ في حال انعدام الماء - 00:47:44

وبدل ام اصل فيه خلاف الشاهد من هذا اه التيمم لا يكون للحرام لان الغاية من الغسل للحرام ماذا؟ التنظف الغاية من الغسل للحرام ماذا؟ التنظف. وخطأ ان يقاس عليه. ونص جماعة من العلماء على ذلك. مسألة - 00:48:14

والغسل ايضاً للحرام مستحب للحائض والنساء مع أنها لا تستفيد منه شيئاً يعني هي لا تستفيد من الغسل ان تستبيح عبادة هي لا تستفيد من الغسل ماذا؟ ان تستبيح عبادته. ومع ذلك شرع في حقها ماذا؟ ان تغتنى في الاحرام. وان كان العلماء نصوا - 00:48:42 كشيخ الاسلام قال وهذا نص عليه الشافعية والحنابلة والفقهاء قالوا اذا كانت الحائض والنساء تستطيع الاقامة اقامته في الميقات او قبله حتى تطهر فهذا اولى. وان كان الظاهر لا فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال لاسماء استئن والحقينا - 00:49:06

النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالاغتسال والاستغفار وان تسير مع الركب فالنبي وسلم قال لاسماء اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. فالحيض والنفاس لا يمنعان من ماذا يا عبد العزيز؟ من ايش - [00:49:27](#)

الاحرام قلنا يسن ايضا الاغتسال للحرام للحائض والنفساء وذكر النبوي رحمة الله تعالى في روضة الطالبين قولا ان الاغتسال للحائض والنفساء للحرام لا يسن وقال عنه قول ايضا لا حرج المحرم ان يغسل رأسه - [00:49:45](#)

بعد الاحرام قد ذكرت هذه الجزئية هنا لارتباطها بالغسل والاغتسال وذكرتها لان الامام مالك رحمة الله تعالى منع المحرم من غسل رأسه وهذا نصه في الموطأ. وإنما منع من ذلك خشية ان يقتل قملا او شيئا من اذى الرأس - [00:50:11](#)

فيترتب على ذلك انه يجب عليه دم انه يجب عليه دم وهذا خلاف النص فالنبي وسلم رأى اذى وامر الصحابي ماذا ان يحلق وانت ان يحلو وان يفدو سبأتي ان شاء الله ذكر هذا. فالشاهد له ان يغسل رأسه وكان اصحاب ما لك ابن وهب واخر يغسل - [00:50:35](#)

رأسيهما امام ابن القاسم. وكان ابن القاسم يميل الى قول الامام. الامام مالك. وهم يخالفون الامام في ايضا استحب العلماء للمحرم ان يتتنطف للحرام السواك وازالة الشعر وقطع الرائحة ونتف الابط وقص الشارب وقلم الاظفار وحلق - [00:51:01](#)

لانه امر يسن له الاغتسال والطيب فسن له هذا كالجمعة. وهذا ليس عليه نص خاص ورد فيه حديث رواه احمد وفي اسناده عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وعبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي - [00:51:28](#)

الطالب كان ضعيفا يعتبر به. ولم يتتابع في هذا الحديث. وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يحرم غسل رأسه تبوك بخطوة مية واوشنان ودهنه بشيء من زيت غير كثير وهذا لا يثبت. هذا لا يثبت اي انه كان يغسل رأسه - [00:51:51](#)

ويذهب وينتطيء ويتهياً قبل ماذا؟ قبل الاحرام والصواب اه ان يفعل ذلك من باب التعظيم من باب التعظيم. وحتى لا يتأنى. فإن المراد من الاحرام والاغتسال ان يجتهد الانسان في ان يقطع استرسال الرائحة - [00:52:11](#)

ان يقطع ماذا؟ في استرسال الرائحة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان احسن تطبيب بدنه في الاحرام لا يشم الناس منه في الغالب الا ماذا؟ الا رائحة الطيب الذي تطبيبه - [00:52:31](#)

الرائحة الطيب الذي تطبيبه. فهذا المراد منه من باب التهيء لكن واحد احرم ما حلق ما نتف ما حلق عانة ولا نتف ابطا ولا ولا ماذا على؟ ما علي شيء. وقد نص العلماء على استحباب هذا. ابن قدامة في المغني ذكره وابن جماعة في الهدایة السالفة ذكره - [00:52:48](#)

ونص على ان هذا الفعل محبوب للشافعية والحنابلة. وانا ذكرته وفي الغالب غالب الناس ماذا يفعلونه في الغالب يفعلونه. طيب طبعا واورد صاحب هدایة السالک اثارا فاورد اثرا عن ابراهيم النخعي يقول وكانوا - [00:53:08](#)

تحبونه وكانوا يستحبون اذا ارادوا ان يحرموا ان يأخذوا من اشعارهم وشاربهم واظفارهم وان يستحدوا ثم يلبسوا حسن ثيابهم وقد اجتهدت ان اقف على هذا الاثر مسندا للنظر في اسناده فلم اجد. وقال وقد رواه سعيد بن منصور وسنن سعيد بن منصور - [00:53:26](#)

طبع جزء منها ولم تطبع كاملة. واسأل الله ان يرزقنا بالظفر فيها. فانها مليئة بالكتوز والدافئ من اثار السلف عليهم رضوان الله ويسن لمن كان شعر رأسه كثيرا عند الاحرام ان يلبده - [00:53:46](#)

ايش يعني يلبد تلبيد ان يجمع شعره لم حتى لا تعس ولا ينتشر ويمتلئ بالغبار فيكون مهياً لما للاذى والقمل. وتعجبني او اعجبتني كلمة ابن الاثير رحمة الله في النهاية - [00:54:11](#)

النهاية فيما في غريب الفاظ الحديث لما جاء عند مصطلح لبد فقال هو ان يجعل فيه شيء من صبغ عند الاحرام. طبعا صمت في بعض الفاظ الحديث كان جاء بلفظ الغسل - [00:54:38](#)

وبعض من روی الحديث ضبطه بلفظ العسل. وبعدهم قال سمي الغسل عسلا لان انه فيه حلاؤة والغسل نوع نبات. يستعمل لتلبيد الشعر لان فيه ماذا؟ حلاؤة الشاهد من هذا ان يلبي. ثم قال ابن الاثير. قال عند الاحرام يضع عليه شيء من صبغ عند الاحرام لثلا يشعث ويكلم - [00:54:59](#)

ابقاء على الشعر. وقال وهذا الشاهد الذي اريده وهذا الصحيح. قال انما يلبد من يطول مكنته في الاحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لبد لان النبي كان ماذا؟ كان قارنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتحلل. سيبقى - [00:55:27](#)

على احرامه الى اليوم العاشر. ولذلك سيطول ماذا؟ احرامه. فلذلك الذي يلبد من؟ من طال احرامه واليوم غالب الناس ماذا؟ قد يحرم ثلاث ساعات اربع ساعات خمس ساعات. في العمرة ثم يتحلل ثم يأتي في اليوم الثامن فيحرم - [00:55:47](#)

يكون قد قصر ويبقى بقية واثرا من شعره حتى يحلقه للحج والتلبية ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء من حديث حفصة عند البخاري ومسلم. قالت اني قال لما قالت يا رسول الله ما شأن - [00:56:07](#)

حلوا بعمره ولم تحلل انت من عمرتك او تحلل من عمرتك. فقال اني لبدت رأسي وقدلت هديبي. فلا كل حتى انحر. وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهله ملبدا. هذا الحديث حديث عبد الله ابن - [00:56:25](#)

ابن عمر رضي الله عنه بوب عليه البخاري في الصحيح فقال باب من اهل ملبدا. من اهل ملبدا هذه المسائل المتعلقة غسل محرم والمتعلقة بالاغتسال وبقي معنا فيما يتعلق باللباس - [00:56:45](#)

وفيما يتعلق بالتلبية بالنسبة للاحرام، اللباس والتلبية مسائل التلبية وفيما يتعلق باي الانساك احرم النبي صلى الله عليه وسلم ولو اردت انا وانتم ان نبحث مسألة اي الانساك احرم النبي صلى الله عليه وسلم فهذه المسألة لو اردنا ان نخبرها تجبيرا لاحتاجت الى اكثر من عشر مجالس - [00:57:08](#)

هذه المسألة فقط. لانها دار فيها خلاف عريض جدا. حتى قال عنها الامام النووي من المعارك عفوا الامام الشوكاني قال عن هذه المسألة وهي من المعارك والمشكلات. بماذا احرم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:42](#)

مع ان حرام النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم قارن ظاهر جدا. ولكن الذي اشكل على الصحابة على السلف والعلماء ماذا؟ روايات الصحابة ولذا قال كثير من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم مفردا. وهذا الذي رجحه النووي - [00:58:00](#)

ودافع عنه في المجموع وبعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم ماذا؟ متمتعا. ورد عليه الحافظ بن عبدالبر رحمه الله فقال انما سمي القران عند السلف فكان القران في عرف السلف يسمى ماذا؟ تمنع. والتمنع تمنع. قال لما سمي القران تمنع؟ لما - [00:58:18](#)

قال لانه ماذا؟ يأتي بالنسرين في سفرة واحدة. فالقران عمرة وحج والتمنع عمرة وحج. ولكنه يفعلهما ماذا؟ بسفرة واحدة. فسمى السلف التمنع القران تمنعوا لاجل ذلك. لاجل ذلك وساذكر لكم آآ ساقرأ عليكم سريعا الاحاديث الواردة في الباب ولم اشكلت على العلماء؟ ثم اذكر لكم - [00:58:40](#)

الراجح وهو منهج وسلوك الجمع لا الترجيح. وهو اننا الصحابة كل روى وسمى بما بدا له. وال الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج قارنا قد حج قارنا. ولذا ساكممل ان شاء الله تعالى معكم في المجلس المقبل - [00:59:10](#)

مسائل الاحرام وهي اللباس والتلبية وبماذا اهل النبي صلى الله عليه وسلم والطيب بالنسبة للمحرم سأجملها ان شاء الله تعالى في المجلس المقبل حتى نرجع الى كتاب النووي رحمه الله فنقرأ فيه فما تكلمنا - [00:59:30](#)